

الفائق في غريب الحديث

- سهو هى بيت صغير مُنْجَدِر فى الأرض شبيه بالخزانة يكون فيها المتاع وقيل :
كالمُفْصَّلة بين يدي البيت . وقيل شَبِيهَةٌ بالرَّف أو الطاق يوضع فيها الشيء كأنها
سميت بذلك لأنها يُسهى عنها لصغرها وخَفَائِها . بعث صلى الله عليه وآله وسلم خَيْلاً
فأسهت شهراً لم يأتها خبر فنزلت : **وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً** وروى :
فأشهرت لم يأتها خبر .

سهب أى فأمعنت فى سيرها يقال : أسهب فى أمر فهو مسهب بالفتح . ومنه حديث ابن عمر رضى
الله تعالى عنهما : إنه قيل له ادْعُ لنا فقال : أكره أن نَكُونَ من المُسْهَبِينَ . أى
المَكْثَرِينَ الممعنين فى الدعاء وقال : ... لا تعذلى بضغابيس القوم ... المسهبين فى
الطعام والنوم

وأصله من السهب وهى الأرض الواسعة . عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخَّير رضى الله عنه :
أتانا أعرابى ومعه كتاب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبنى زهير بن أقيش :
إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله وأعطيتكم الخُمُس من المَغْنَم وسَهْمَ النبى والمصَّفَى
فأنتم آمنون بأمان الله . فلما قرأناه انزعج مُدْبِراً . قالوا : صاحب الكتاب الذمير
بن تَوَلَّب الشاعر وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله يقول : ... إنا أتيناك
وقد طال السَّفر ... نقود خيلاً ضُمَّرَ فيها ضَرَرٌ ... نطعمها اللحم إذا عَزَّ
الشَّجر

سهم السهم فى الأصل : واحد السهام التى يُضرب بها ثم سُمى ما يفوز به الفالج سهماً
تسميةً بالسهم بالمضروب به ثم كَثُرَ حتى سُمِّىَ كُلُّ نصيب سَهْماً . كان للنبي صلى
الله عليه وآله وسلم سَهْمٌ رَجُلٌ شهد الوَقْعة أو غَابَ عنها